

## ١٥ - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

### ٤٦ | ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد هذا هو اليوم الرابع عشر من ربيع الثاني لعام تسع وثلاثين واربع مئة والـ ٠٠:٠٠:٠٣

ونحن لا ننتهي المجلد الثاني الصحيفة الرابع والتدشين من كتابنا الجامع في العلل والفوائد مثال اخر روى سفيان ابن حسين عن  
الزهري سفيان ابن حسين روايته عن الزهري ضعيفا وهذا مثال فيما يتعلق بالقواء - ٠٠:٠٠:٢٤

الذين يضعفون في رواة مخصوص عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة  
فلم يخرجه الى عمالة حتى قبل - ٠٠:٠٠:٤٥

فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبل ثم عمل به عمر حتى قظن فكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة  
وفي خمسة عشرة ثلاثة شهور - ٠٠:٠١:٠٢

وفي عشرين اربع شهور وفي خمس وعشرين ابنة مقام الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة رضون الى خمس واربعين فاذا  
زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جمع الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها المثال ابونا الى تسعين -  
٠٠:٠١:٢٠

فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومية فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة. وفي كل اربعين ابنة لهن وفي  
الغم في كل اربعين شاة شاة هاي اول واحدة شاة تمييز والثانية مبتلى مؤخر - ٠٠:٠١:٤٩

الى عشرين امية فان زالت واحدة فساتان الى مئتين فاذا زادت واحدة الى المائتين ففيها ثلاثة شهور الى ثلاثة مئة فان كانت الغنم  
اكثر من ذلك في كل مئة تشاء شاة وليس فيها شيء حتى - ٠٠:٠٢:١٤

تبلغ المئة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خريطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يؤخذ  
في الصدقة هرمة ولا ذات عين قال الزهري فاذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا - ٠٠:٠٢:٣٥

ثلاثا شارا وثلاثا خيارا وثلاثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يدخل الزهري البقر اللغظي لابي داود هكذا جاءت رواية عليكم  
السلام ورحمة الله في سنن ابى داود والمخرج اذا نقل حديثا من كتب الحديث وكان في الحديث - ٠٠:٠٣:٠٢

بعض تفاوت اللفظ اختصارا وتطويلا او نحو ذلك لا بد ان يبين اللفظ الذي اخذه لانه اذا اطلق اراده اتحال المصادر على نفس اللفظ  
هذا الحديث في هذه السياقة من سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم - ٠٠:٠٣:٢٢

عن عبدالله بن عمر اخرجه ابن ابي شيبة اى في مصنفه واحمد اى في مسنده والدالمي اى في سننه المسمى بالمسند الجامع وابن  
زنجويه في الاموال وابو داود اللي هو ابو داود داود صاحب السنن - ٠٠:٠٣:٤٣

والترمذى وابو يعلى وابن خزيمة والحاكم وابن حزم في المحتوى والبيهقي وبمعرفة السنن والآثار وابن الجوزي في التحقيق وابن  
حجر في تغليق التعليق. وابن حجر وفاته ثمان مئة واثنين وخمسين لكنه يروي باسناده - ٠٠:٠٤:٠٦

وصنيع الحافظ ابن حجر من المحسن لا نقول بان الاسانيد موجودة في الكتب لانها صنيع هذا لاجل البقاء والمحافظة على سلسلة  
الاسناد الذي هي خصيصة من خصائص هذه الامة قال الترمذى حديث ابن عمر حديث حسن وقال في كتاب العلل فيما نقله البيهقي

سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث - 00:04:29

فقال ارجو ان يكون محفوظا وسفيان ابن حسين صدوق وقال الحاكم هذا حديث كبير في هذا الباب يعني انه مهم باعتبار انه من اصول هذا الباب يشهد بكترة الاحكام التي في حديث ثمان عن انس - 00:04:57

الا ان الشيوخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في كتابه ابن على البخاري في صحيحه ولا مسلم في صحيحه قال له احد ائمة الحديث واتقوا في يحيى ابن معين - 00:05:15

وقال ابن الجوزي في التحقيق في احاديث الثبات عقب تسع مئة وثلاثين سفيان ثقة اخرج عنهم مسلم فهذا الحديث هكذا وآخرجه الشافعي في المسند وجعله في مسلم في خارجه صحيحه - 00:05:30

هكذا هو يقول المطلق نعم الكلام باذن الله تعالى عما يتعلق هذا مناقشة هذا بسم الله والحمد لله اخرجه الشافعي في مثل طبعا الشافعي لم يصنف المسلم بتصنيف لكن هذه الشافعي جمعت - 00:05:49

قال اخبرنا الثقة من اهل العلم عن سفيان به يعني عن سفيان ابن حسين به وهذا فيه جهالة شيخ الشافعي وآخرجه ابو عبيد في الانوار قال وكان عباد ابن عواد يحدث بهذا الحديث عن سفيان ابن حسين - 00:06:14

عن ابن الجهاد عن سالم عن ابيه حدث بذلك عنه يعني السنة فيه انقطاع وهذا الحديث فيه جهالة في الوساطة بين ابي عبيد وعبر قلت ام تحسين الترمذى لهذا الحديث لعله من اجل متنه لا من اجل سنته - 00:06:31

واما توثيق الحاكم ابن الجودي الذي وقفت عليه انه ثقة في غير الزهري ضعيف فيها اي ظعيف في الزهري خاصة وهذا ما عليه جمهور المحدثين اذ قال عنه يحيى ابن معين في تاريخه - 00:06:52

كما في رواية الدارمي ثقة وهو ضعيف الحديث في الزهري الزهري وقال ايضا وهي لها اسباب اما لصغر السن او لقلة الكلام او لعدم حضور احد شيخه الكتاب لها اسباب متعددة - 00:07:10

او ان الاحاديث تطبع كما حصل لسفيان ابن الحسين اذ ان الاحاديث حينما طلبها احدهم منهم ونظر فيها ذهبت هذه الاحاديث وهكذا هذه لها اسباب فقال ايضا فيما نقله عنه المجزي في تهذيب الكمال ليس به بئس وليس من كبار اصحاب - 00:07:31

وفي حديثه ضعف ما روى عن الزهري فاذا فيها اذا رواياتها عن الزهري ضعيفة وقال اخرى ثقة في غير الزهر لا يدفع يعني حديثه لا يكفي بل انه مقبول نعم لا يرد. وحديث عن الزهر ليس لذاك اي ليس لذاك القوي - 00:07:53

انما سمع منه بالموسم اي في موسم الحج فيكون اللقاء يسير ويكون الشيخ لم يأتي بمصنفاته معه ونقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن ابيه انه قال سفيان ابن حسين صار في الحديث يكتب حديثه ولا يحتاج به - 00:08:16

ونحن نعلم بان ابا حاتم لديه شدة ونقل المزنی في تهذيب الكمال عن عثمان بن ابي شيبة انه قال فيه كان ثقة ولكنه كان مضطربا في الحديث ونقل عن النسائي انه قال فيه ليس به بأس الا في الزهري - 00:08:33

وقال ابن عثيمين في المجموعين يروي عن الزهر المقلوبات واذا روى عن غيره اشبه حديثه حديث الآثارات وذاك ان صحيحه الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم فالانصاف في امره تنكب ما روى عن الزهر. والاحتجاج بما روى عن غيره - 00:08:51

وقال ابن عريف الكامل هو في غير الزهري صالح الحديث معناه ان في الزهري غير صالح. ونقصد في صحيفه الزهري. لا لا لا. الاحاديث التي سمعها من الزهري وكتبها لم يطردها ولا - 00:09:14

نعني بها عنانية حسنة مثل ما صنع حصل له شيء حسين سمعه احاديث السابع عشر صحيحة وكتبها فلما ذهبت جاءه احد طلاب العلم فاراد ان ينظروا اليه جاءت الريح و - 00:09:28

ذهبت الصحف فصار يحدث مما علق بمثله فكان حفظه حفظ كتاب الاحاديث الزهري وضاع الكتاب صار يحدث ما علق في ذهنه فدخل الوهم في حديثه. بسم الله وعلى هذا الزهري - 00:09:43

ضعيفة لا يحتج بهم وعلى رأس سفيان في هذه الرواية الا انه قد توبع في وصفه لهذا الحديث تابعه سليمان ابن الكثير عند ابي عبيد في الاموال وابن ماجة وابن علي والبيهقي. ولكن هذه المتابعة لا تصح من رواية سفيان شيئا - 00:10:03

لنفس العلة السابقة في السينما كثير ضعيف في روايته عن الذهب قال عن يحيى ابن ماعين فيما نقله عنهم في تهذيب الكمال ضعيف وعن النفاء انه قال فيه ليس به بأس الا في الزحر فانه يخطئ عليه - [00:10:21](#)

وقال العقيلي في الضعفاء مضطرب الحديث وقال حدثنا عبد الله ابن عباس قال سمعت محمد ابن يحيى قال ما روى عن الزهر فانه قد اضطرب في اشياء منها وهو في غير حديث الزهري اثبت - [00:10:37](#)

وقال ابن عثمان المجرودين كان يخطئ كثيرا اما روايته عن الزهري فقد اختلط عليه صحيحته فلا يحتاج بشيء ينفرد به عن حقه ويعتبر مما وافق الاتبات في الروايات - [00:10:52](#)

وتتابع سفيان ابن حسين ايضا سليمان ابن ارقم عند الدارقطني وزاد في اوله عن ابن عمر قال وجدنا في كتاب عمر ان رسول الله صلى الله ان لم قال في صدقة الابل ثم ساق بقية المتن - [00:11:08](#)

قال دارقطن كذا رواه في العبادة ابن ارقم وهو ضعيف حديث متروك وهذا يعطيك لماذا سمي الترمذى سمي الدارقطنى كتابه بالسنه المعللة في كتاب الله يعني هذا نادر جدا - [00:11:23](#)

يعني لا شك ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب وصحيحته ورثت ولا شك ان سليمان ابن قيس كان يقبض عن جابر وتسمى صحيفه جابر وقال قتادة اني احفظ صحيفتك - [00:11:47](#)

ليست العنجاب كما احفظوا يعني لما اعطي المصحف لاحد طلابه واستمع له بسورة البقرة كاملة فلم يقرب منها لم يخرب منها حرفا فتتعجبوا من حفظه واتقانه قال اني احفظ صحيفه قيس ابن سليمان يشكوا لعن جابر اكثر من هذا يعني اشد ظبطا - [00:12:05](#)

فتوجد يعني هذا لكنها ليست بالكثرة الكاسرة ولا شك ان عليا كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم ووضعها في قراءة سيده وسئل قال الا ما في هذه الصحيفه فهذا موجود هذا - [00:12:27](#)

وقال عن يحيى ابن معين في تاريخه برواية الدوري ليس يساوي فلسا وقال عنه البخاري في التاريخ الكبير تركوه وهذا من دقة العبارة ينبغي على الانسان ان يكون رقيقا حينما يطلق الآثار على الآخرين لأن اللفظة التي تطلقها ستسأل عنها - [00:12:39](#)

بين يدي الله وقد تفصح بها امام الخالق حينما تقول كلمة تشرها في العالمين وهي ليست في حق فيفضح الله بها بين العالمين وهذا هذه الامور لما تفصح انت امام العالم بكلمة باطل - [00:12:58](#)

يعني هذه الامور المخيبة لان رينا لما يفضح انسان امام العالمين يعني ربما فيحاسبه امام العالمين حتى يظهر عدله في هذا لا سيما الطعن في الآخرين لا يضر الا بالمسامحة فالامر ليس بباب الخير لا الناس لما تتساهم - [00:13:16](#)

وتلقي بالكلام وتتهم وتشك بالنيات وکانهم قد شکوا عن قلوب الناس ونقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن ابيه انه قال متروك حديث ونقل عن ابي زرع انه قال فيه بصرى ضعيف الحليف ذاہب الحديث - [00:13:35](#)

زيادة على ضعف هذه الروايات عن الزهر فان يونس ابن يزيد الايدي خالفهم فرواه عن الزهري عن سالم به مرسلا ويونس ابن مهدي الايدي ايضا من المقدمين في الزهر وان كان ليس من الطبقة الاولى - [00:13:54](#)

فهناك طبقة اعلى منها احسنت عبيدة ومالك ومحمر الذين مروا وسجلتهم عندك اذا دلت شيء فدونه في قلبك. نعم اخرجه ابو عبيد في الاموال وابو داود والدارقطني والحاكم والبهرقي وفي المعرفة - [00:14:11](#)

وابن حجر في تغليق التعليق من طريق يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في مصادقة وهي عند ال عمر ابن الخطاب قال ابن شهاب اقرأنيها سالم ابن عبد الله ابن عمر - [00:14:35](#)

فوعيיתה على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن سالم ابن عبد الله ابن عمر فذكر الحديث قال اذا كانت احدى وعشرين قال الترمذى عقب ست مئة وواحد وعشرين شف احنا لما نحيل الى رقم الحديث باعتبار ان الطبعات ينبغي ان تتفق - [00:14:53](#)

فكان المشكلة لما يجيك شخص يتتعجل ويقرأ الكتاب بغير ترقيم الكتاب سيلخبط على الامة احاديثها وقد روى يونس ابن يزيد وغير واحد عن السهر عن ثالث هذا الحديث ولم يرفعوه. يعني هو في السجن يفسدوه - [00:15:14](#)

هكذا انى بهذا المصطلح وليس يقصد انه لم يرفعوه الى النبي. يقصد لم يفسدوه وانما رفعه سفيان ابن حسين ولذلك فعل عمر وقال المزني في تحفة الاشراف - 00:15:34

ولن يسنته عن ابن عمر ولم يسنته عن ابن عمر اي مرسلا كما مر عندنا قليلا ولذلك هذه الاشياء يعني المصطلحات الخاصة لابد ان يتعرف عليها طالب العلم لانها ستحتاجها في تدريسه وفي غيره - 00:15:50

هنا نتهم الترمة نقول بان الترمذى غير المصطلحات او فشيء نفهم الامر يعني بالانصاف حينما كان مستخدم هو هذا نعم يعني دروجه وهذا نادر جدا لكن من خلال السياق والسوق تفهم المراد - 00:16:17

من خلال يعني استعدنا في لغة العرب الكلمات تأثير مضادة حتى الفت مصنفات في الارادف وهذا من جمالية اللغة العربية والابداع لا تأتي الاحجام. كيف نعرف انهم قصد بهذا؟ هذا ليس هذا. السياق يدل عليه نعم - 00:16:36

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون اية اثنين وخمسين التي خادم الله تعالى فيها بني اسرائيل وهو عفوا قد تأتي بمعنى التأخير ان الله لم يعادل له العقوبة - 00:16:58

قد تأتي بمعنى المسح مسح الاثر تقول عفت الريح الاثر وهكذا فالسياق والسباق يدل عليه فهنا التأخير لوحده يعني لا يعني لا تتم به كمال المنة لكن يدل على مسحه بالكلية ولا سيما قد طالبهم باي شيء قد طالبهم بالشكر على هذه النعم - 00:17:12

وممكن انه يحتمل المعنيين لان ربنا غفور حليم كما في ختم الآية الخامسة والثلاثين بعد المئتين حينما قال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور - 00:17:36

فغفور لمن تاب. حليم لا يعجل بالعقوبة لانه يؤخرها. فيحتمل المعنيين في هذا لكن لما جاء ربنا بعد عليهم عشر نعم يدل على المعنى الثاني وهو الاكثر ونحن ايضا لما نذنب ولا يعجل لنا العقوبة لا بد ان نأخذ - 00:17:49

من معنى هذه الآية وهنا الخطاب لعلكم تشكرون لبني اسرائيل. هو الخطاب لنا جميما لابد ان نؤدي شكر نعم الله تعالى علينا وعلى الرغم من ان بعض العلماء قد تكلم في رواية يونس عن الزفري الا ان يحيى ابن معين جعله من اوثق الناس في الزهري - 00:18:07  
انا شدك يا متكلم كتبت في الحارس قال الامام احمد بالعدل ومعرفة الرجال في رواية المرودي وغيره ان يونس ربما رفع الشيء من رأي الزهري يصيده عن ابن المسيب قال ابن حجر وهم قليلا. يعني شفت رئيس بعض - 00:18:28

محققين مباشرة لما تأتيه رواية يونس عن الزهري يضعفها معتدما على هذا الكلام كلام الحافظ ابن حجر وخلال اني راية محمد لكن ليس من كلام الامام احمد ولا من كلام الحافظ انا نطبع جميع - 00:18:49

ولا ارجع الى كتب الصحاح تجدها ملائى كم مرة عندنا حديث من رواية الزهري؟ امرأة يونس عن الزهري احاديث كثيرة فالانسان لا يتعدى ولذلك انظر هنا ماذا قال يحيى ابن معين - 00:19:04

قال الا ان يحيى ابن معين جعله من اوثق الناس في الزفري كان في التاريخ برواية دوري رقم اربع مئة وتسعة وسبعين. اذا هو من المقدمين في الزهري ولكنه ليس في الطبقة العليا - 00:19:17

والزهر كان اذا زار ايلة في الشام نزل عند يونس فاذا خرج الزهري خرج يونس معه وقد روي هذا الحديث من وجه اخر من رواية في موسى ابن عطور عن نافع عن ابن عمر - 00:19:31

وقد روى الحديث من وجه اخر من رواية موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر النافع عن ابن اللي هو باعتبار الوجه الاول ما هو سالم عن ابن عمر وهذا رواية نافعة عن ابن عمر - 00:19:49

اخوجه الشافعي في المسند وابن زنجوي في الاموال والبيهقي وفنان السودان طبعا لدينا مؤلفات كثيرة الفت في الاموال لان المال مهم جدا كان سعد ابن قيس ابن عبادة الذي كان يحمل لواء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

كان يقول اللهم ارزقني مالا وفعلا فلا يصلح الفعال الا المال فلما تجد عدد من المصنفات جيء بها الفت في المال يدل على اهمية المال في الاسلام ويجب ان تنظر الى اسرائيل كيف تتصرف - 00:20:23

في كثير من الدول باي شيء تتصرف؟ تتصرف القنوات تتصرف بالمال فالمال مهم جدا وذاك نعم المال الصالح للعبد الصالح اذا اخذه

بصلاح ووضعه في صلاح بلفظ ان هذا كتاب الصدقات فيه - 00:20:39

في كل اربع وعشرين من الابل فدونهم وقد روي بنحو هذا الحديث اخرجه الشافعي في المسند واحمد والبخاري وابو داود وابي ماجه والبزار والنمسائي وابو يعلى وابن الجاروز خزيمة والطحاوي في شرح معاني الانوار وابن حبان والدارقطني والحاكم وابن حزم في المحلى - 00:20:59

فهمت؟ والبيهقي نعم في السنن وفي المعرفة من طريق امام ابن عبد الله ابن انس. شيخ امامة ابن عبد الله ابن انس ان انسا حقته ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجده الى البحرين - 00:21:24

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والذي امر بها رسوله فمن سألهما من المسلمين على وجهها فليعطيها يعني اما شخص مستحق - 00:21:40

ومن سئل ومن سأله فلما يعطي يسأل فوق احقى فاوفق استحقاقهم في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين - 00:21:57

فهي بنت مفاضل انشى فاذا بلغ ستا واربعين الى خمس وسبعين ففيها بنت لب. انشى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها طلوقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جدعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنت لب - 00:22:13

فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومئة فيها حقتان طلوقتا الجنوب فاذا زادت على عشرين ومئة فهي كل اربعين لن تلبون في كل خمسين حصة ومن لم يكن معه الا اربعة من الابل فليس فيها صدقة - 00:22:34

الا ان يشاء ربها ربها يصاحبها. يعني لا تقابل بالاضافة الا لله سبحانه وتعالى والرب لله تعالى تشمل الخلق الملك التدبير وبودنا كل ما قلنا الحمد لله رب العالمين. الصلاة وفي غيره نستذكر ان هذه الكلمة تشمل الخلق - 00:22:50

الملك التدبير ومن التدبير ان الله يرددنا بالنعم ليل نهار صباح مساء فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ثم قام في صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت في سائمتها الامام مالك لم يأخذ بهذا القيد. قال القيد اغلبي - 00:23:11

اذا كان الأربعين الى عشرين ومئة شاة فاذا زادت على عشرين ومئة الى مئتين شستان فاذا زادت على مئتين وثلاث مئة فيها ثلاثة فاذا زادت على ثلاثة مئة في كل مئة شاة فاذا كان سائمة - 00:23:31

الرجل ناقص من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرفقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعينا ومئة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها - 00:23:46

فانظر تحفة انظر اتحاف المهمة لاصل هذا الحديث الاخير. اذا هذا الرواية فيه شيء وروى الحديث ولكن حديثه قد جاء قائما ولذلك ليس كل راوي يخطئ في راوي يرد جميع مرويه - 00:24:01

فعلى الباحث والناقد قبل ان يتوجه ينظر في المتابعات وينظر في الشواهد حتى يحكم حكما تقرأ به الذمة بين يدي الله تعالى ومن ذلك ما روى ابو احمد الزبيري عن كفالة ايضا ابو احمد الزبيري اللي هو محمد ابن عبد الله الزبيري يمر عندنا في صحيح البخاري كثيرا وعدنا عقبة سوائي - 00:24:20

اذا يمر عندنا كثير وكلاهما يفطر في الذهن لكن ليس جميع ما يرويانه خطأ ولكن لماذا نقول لطالب العلم؟ اول ما تدمن النظر في الصحيحين حتى لما تقرأ المصطلح المدرجة والتعليم - 00:24:42

لا لا تطير من اول كلمة تراها لا وقبيلة الشيخ البخاري قبيصة يروي ايضا عن سفيان الثامن وكلاهما يخطئ احيانا في التوعية خطأ لهما الكثير وما اخطأ فيه نص العلماء على انهم قد اخطأوا فيه - 00:24:59

ما روى ابو احمد الزبيري عن سفيان عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحر يحرص وفيه الطعام ويحل فيه الصلاة - 00:25:27

وفجر يحنو فيه الصلاة ويحل فيه المرأة عندنا في درس الترمذى الكلام عن الفجرتين وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى فربنا يري العباد الايات الكونية ليخضعوا لجلال وعظمة الله سبحانه وتعالى - 00:25:40

الحاديـت اخرـجه ابن خـزـيـمة اعـطـنـيـ الحـدـيـتـ الاولـ الىـ الشـيـخـ رقمـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـسـتـةـ وـخـمـسـيـنـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ ابنـ خـزـيـمةـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ طـالـبـ عـلـمـ اـنـ يـكـثـرـ مـنـ قـرـاءـتـهـ وـيـحـاـولـ اـنـ يـحـصـلـ عـلـىـ النـسـخـةـ المـجـانـيـةـ لـيـسـتـ النـسـخـةـ التـيـ تـيـعـ لـانـ الـبـيـاعـ الـذـيـ باـعـهـاـ لـنـ يـحـصـنـ وـلـاـ نـسـخـةـ مـنـ الـكـتـابـ - [00:25:59](#)

اـصـلـحـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـالـ هـنـاـ بـابـ الـفـجـرـ الـذـيـ يـجـوزـ صـلـاـةـ الصـبـحـ بـعـدـ طـلـوـعـهـ اـذـ الـفـجـرـ هـنـاـ فـجـرـانـ طـلـوـعـ اـحـدـهـمـ بـالـلـيـلـ وـطـلـوـعـ  
الـثـانـيـ يـكـونـ بـطـلـوـعـ الـنـهـارـ وـلـكـنـ بـسـ اـحـنـاـ - [00:26:22](#)

الـلـيـلـ مـتـىـ الـلـيـلـ بـغـرـوـبـ الـشـمـسـ الـنـهـارـ مـتـىـ يـبـدـأـ بـالـفـجـرـ الـثـانـيـ اـلـىـ غـرـوـبـ الـشـمـسـ وـهـكـذـاـ نـامـ بـيـنـماـ شـوـفـ اـهـلـ النـصـارـىـ عـنـهـمـ اـلـىـ  
مـتـىـ يـبـدـأـ السـاعـةـ اـنـتـعـشـ مـنـ الـلـيـلـ وـذـكـرـ الـذـيـنـ اـحـتـفـلـوـاـ - [00:26:42](#)

بـاـحـتـفـالـهـمـ الـمـغـيـتـ هـذـهـ الـلـيـلـ وـهـوـ الـاحـتـفـالـ الـمـحـرـمـ وـصـارـوـاـ يـطـلـقـوـنـ الـظـلـمـاتـ وـغـيرـهـاـ حـيـنـمـاـ صـارـتـ السـاعـةـ اـنـيـ عـشـرـ لـيـلـاـ وـشـوـفـ هـذـاـ  
هـوـ الـاـمـرـ وـلـذـكـرـ رـبـنـاـ جـلـ جـلـالـهـ وـعـدـ مـوـسـىـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ طـبـ اـذـ كـانـ تـلـاثـيـنـ لـيـلـةـ ثـمـ اـتـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـشـرـ وـذـكـرـ بـعـضـ الـتـابـعـيـنـ -  
[00:26:57](#)

الـعـالـيـةـ وـغـيرـهـاـ اـنـهـ كـانـ ذـيـ الـقـعـدـةـ وـعـشـرـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ ثـمـ سـاقـ الـخـبـرـ ثـمـ قـالـ فـيـ هـذـاـ الـخـبـرـ دـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ صـلـاـةـ الـفـرـضـ لـاـ يـجـوزـ  
ادـاعـهـاـ قـبـلـ دـخـولـ وـقـتـهـاـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ قـوـلـهـ فـجـرـ يـحـرـمـ فـيـهـ الطـعـامـ يـرـيدـ عـلـىـ الصـائـمـ - [00:27:17](#)

وـهـذـاـ شـوـفـ تـبـيـيـهـ مـهـمـ جـداـ لـاـ يـحـرـمـ الطـعـامـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ.ـ بـعـضـهـمـ يـقـرـأـ الـخـبـرـ يـعـنـيـ مـنـ رـاحـ الـطـلـابـ فـيـ الرـمـالـ وـهـوـ كـانـ ضـابـطـ  
الـدـكـتـورـاـتـ فـيـقـولـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـهـ تـوـتـرـ حـاـمـلـ حـتـىـ - [00:27:34](#)

قـالـ تـبـيـنـ لـلـمـرـءـ اـذـ كـانـ حـاـمـلـ لـاـ يـجـوزـ وـطـؤـهـاـ فـقـلـتـ لـهـ يـاـ بـنـيـ لـاـ تـسـتـعـجـلـنـاـ وـيـحـلـ فـيـهـ الـصـلـاـةـ يـرـيدـ صـلـاـةـ الـصـبـحـ وـفـجـرـ يـحـرـمـ فـيـهـ الـصـلـاـةـ  
يـرـيدـ صـلـاـةـ الـصـلـحـ اـذـ طـلـعـ الـفـجـرـ الـاـولـ لـمـ يـحـلـ اـنـ يـصـلـيـ فـيـ ذـكـرـ الـوقـتـ صـلـاـةـ - [00:27:48](#)

لـانـ الـصـبـحـ لـانـ الـفـجـرـ الـاـولـ يـكـونـ بـالـلـيـلـ وـلـمـ يـرـدـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـتـطـوـعـ اـذـ يـأـتـيـ بـفـوـائـدـ وـعـوـائـدـ عـجـيـبـةـ جـداـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـحـمـهـ فـيـ  
هـذـهـ السـاعـةـ وـانـ يـجـعـلـ صـلـاتـنـاـ رـحـمـةـ عـلـىـ اـمـةـ اـلـاسـلـامـ - [00:28:05](#)

وـالـدارـ قـطـنـيـ وـالـحـاـكـمـ وـالـبـيـهـقـيـ وـالـخـطـيـبـ فـيـ تـأـرـيـخـ عـنـدـمـاـ تـجـدـ الـانـ تـخـرـيـبـ يـعـنـيـ اـبـنـ خـزـيـمةـ تـسـاـهـمـ فـيـ تـسـعـةـ بـالـمـنـةـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ  
تـقـرـيـبـاـ نـوـقـشـ فـيـهـ وـزـارـ قـطـنـيـ كـتـابـاـ مـخـتـصـاـ فـيـ الـعـدـدـ.ـ الـحـاـكـمـ مـتـسـاـهـلـ.ـ الـبـيـهـقـيـ لـاـ يـأـتـيـ بـالـاـحـادـيـثـ لـاـجـلـ تـصـحـيـحـهـاـ اـنـ يـذـكـرـ اـدـلـةـ  
الـفـقـهـاءـ وـيـنـقـدـهـاـ نـقـدـاـ عـلـمـيـاـ - [00:28:25](#)

وـالـخـطـيـبـ كـتـابـ الـخـطـيـبـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـخـتـصـاـ بـالـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ بـلـ هـوـ اـحـيـانـاـ يـأـتـيـ بـغـرـائـبـ اـنـاـ قـلـتـ مـنـ طـرـيـقـ اـبـنـ خـزـيـمةـ وـفـيـهـ  
حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـرـثـ بـخـبـرـ غـرـيـبـ قـالـ نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ اـحـمـدـ الـزـبـيـرـيـ وـلـفـظـ غـرـيـبـ لـيـسـ فـيـ مـخـتـصـرـ الـمـخـتـصـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ  
يـعـنـيـ - [00:28:54](#)

هـذـيـ الـلـفـظـ غـيرـ مـوـجـودـةـ فـيـ صـحـيـحـ اـبـنـ خـزـيـمةـ وـلـلـاـسـفـ الشـدـيـدـ جـمـيـعـ طـبـعـاـ الـكـتـابـ عـلـىـ نـسـخـةـ خـطـيـةـ وـاـحـدـةـ فـيـ الـعـالـمـ وـاـنـاـ لـمـ  
حـقـقـتـ الـكـتـابـ جـلـدـنـاـ نـسـخـةـ مـنـ الـتـيـ فـيـ اـسـطـنـبـولـ وـجـلـدـنـاـ نـسـخـةـ التـيـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـنـبـوـيـةـ هـيـ نـفـسـ نـسـخـةـ يـعـنـيـ نـسـخـةـ الـمـدـيـنـةـ  
الـنـبـوـيـةـ مـنـتـشـرـةـ عـنـ هـذـهـ - [00:29:17](#)

لـغـاـيـةـ لـمـ وـصـلـتـ هـذـيـ تـوـجـدـنـاـ صـفـحةـ فـيـ تـلـكـ الـاـرـضـ مـوـجـودـةـ بـالـتـصـوـيـرـ الـذـيـ وـصـلـنـاـ فـالـشـاهـدـ هـذـاـ اـقـتـضـيـ التـبـيـيـهـ عـلـيـهـ اـنـاـ حـكـمـتـ  
عـلـىـ الـحـدـيـتـ هـنـاكـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـسـتـةـ وـخـمـسـيـنـ يـعـنـيـ حـكـمـتـ عـلـىـ الـحـدـيـتـ بـالـضـعـفـ - [00:29:38](#)

لـكـنـ فـيـ وـقـتـهـاـ وـلـدـيـ مـخـطـوـطـتـاـنـ وـرـجـعـتـ اـلـىـ كـتـابـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـخـمـسـةـ وـسـتـيـنـ قـلـنـاـ سـتـةـ وـخـمـسـيـنـ وـرـجـعـنـاـ اـلـىـ اـصـحـابـ الـمـهـرـةـ لـمـ نـجـدـ  
هـذـهـ الـاـخـوـةـ فـقـطـ اـنـ قـدـ شـرـحـ الـحـدـيـتـ فـلـاـ بـدـ مـنـ لـاـ بـدـ مـنـ النـظـرـ فـيـ مـنـ خـرـجـ الـحـدـيـتـ - [00:29:56](#)

قـلـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـتـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ لـمـ يـنـفـعـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ غـيرـ اـبـيـ اـحـمـدـ الـزـبـيـرـيـ يـعـنـيـ تـفـرـدـ بـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـحـمـدـ الـزـبـيـرـيـ ضـعـيـفـ فـيـ سـفـيـانـ  
الـثـوـرـيـ خـاصـةـ وـهـذـاـ الـحـدـيـتـ مـعـيـورـ اـخـطـأـ فـيـهـ اـبـيـ اـحـمـدـ الـزـبـيـرـيـ وـخـالـدـ فـيـهـ ثـقـاتـ مـنـ اـصـحـابـ سـفـيـانـ فـقـدـ روـاهـ الـحـسـنـ اـبـنـ حـفـصـ عـنـ  
الـبـيـهـقـيـ وـالـخـرـيـانـيـ وـتـكـلـمـتـ عـنـهـ - [00:30:20](#)

انـظـرـ الـحـدـيـتـ وـاحـلـتـ فـيـ الـاـخـيـرـ اـلـىـ اـتـحـادـ الـاـتـحـادـ اـحـيـانـاـ يـشـيرـ عـلـىـ اـنـ الـقـمـرـ غـرـيـبـ اـمـ لـيـسـ بـغـرـيـبـ؟ـ وـهـذـاـ الـحـدـيـتـ قـالـ عـنـ حـدـيـتـ

صحيح على شرط الشيختين في عدالة الرواية ولم يخرجه واظن ابني قد رأيته من حديث عبد الله بن الوليد عن الثوري موقوفا والله

- 00:30:46

قال واظن يعني الترمذني ليس متاكدا فاذا كان يظن كان عليه ان لا يصححه وهذا يدل على ان الحكم لديه رقة في مسألة الاحكام وقد تعقبه الذهبي في التلخيص فقد وقفه بعضهم عن سفيان وشاهد صحيحة - 00:31:06

فانا قلت هنا الا انه اعلن دارقطني لم يرفعه غير ابي احمد الزبيري وكتبت في الحاجة قلت فمن قبله حكم بتفرد ابي احمد الزبيري ابن خزيمة قال فقال في نقطة العقد ثلاط مئة وخمسين - 00:31:26

لن يرفعها في الدنيا غير باحمد الزبيري والقضية في تاريخ بغداد. حكم اذا بتفرد باحمد الزبيري فقال هكذا رواه عمرو بن محمد الناقل عن ابي احمد الزبيري ولم عن الثوري غير ما يتغير او احمد الزبيري - 00:31:42

قال ووقفه الفريابي وغيره الفريابي لمحمد بن يوسف فريال ياقوسة علماء انت او قوه اصحاب ابن جرير ايضا اصحاب ابن جريمان اللي هم يعني طبقة اقران سفيان الثوري. ابو احمد قد خالف طبقته - 00:31:59

طبق اللي هم اقرانه وطبقته شيخه يعني خالف طبقتين طبق القريبة والطبيقة البعيدة وقال البيهقي هكذا رواه ابو احمد مسند او رواه غيره موقوفا والموقوف اصح وهذا قلت يعني البيهقي نادرا ان يمر حديثا فيه علة الا ويبينه - 00:32:17

ويبين ايضا بالاظف العبرة وارشق كلام فهذا الحديث اخطأ فيه ابو احمد الزبيري وخالد فيه جماعة رواه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا فقد اخرجه بيهقي طريق الحسين ابن حفص وذكره الحكم من طريق عبدالله بن وذكره دارقطن من طريق

السريابي ثلاثتهم الحسين - 00:32:40

وعبدالله والفريابي عن الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وهؤلاء الرواية عن سفيان الثوري وهم ابو احمد الزبيري والحسين ابن حفص وعبدالله ابن الوليد والفريابي رتبهم تكون واحدة بالنسبة لرواياتهم عن سفيان - 00:33:03

نعم اي يقال ابو بكر ابن ابي خيثة من كان في تهذيب كما سمعت يحيى ابن معين وسئل عن اصحاب الثور ايه اثبت؟ فقال هم خمسة يحيى القطان ووكيح وابن مبارك وابن مهدي وابو نعيمة الفضل ابن دكين واما الفريابي - 00:33:23

وابو حذيفة وقمية وعبد الله وابو عاصم واحمد وعبد الرزاق وطبقتهم فهم كلهم بسفيان بعضهم قريب من بعض وهم تقات كلهم دون اولئك في هو جعل اه سريابي بطبقه هذا وهذا ليس ب صحيح بل ان الفريابي من المقدمين في سفيان الثابت - 00:33:41

قال فهل ولكن ابا احمد الزبيري رواه عن سفيان عن ابن جريج مرفوعا ولم يتابعه احد بذلك نوايته الشاذة حيث انفرد بها اه باعتبار ان جدودها ارواح الثقة مخالطا لمن هو اوثق منه حدثا او كسراء - 00:34:01

وخلالها وافق منه عددا كما انه خالف اصحابه من جريبه طبقة اخرى والذين تابعوا سفيان على الرواية الموقوفة كما صرخ بذلك دارقطني وقد روى الحديث من وجه اخر يعني ايضا الباحث الوجه الاخر - 00:34:20

ينبغي ان لا يهمل همه فقد اخرجه الحكم من طريقه البيهقي عن ابي بكر محمد ابن احمد بن حاتم بمرض قال حدثنا عبد الله بن رويح المدائني قال حدثنا يزيد ابن هارون قال ابنا ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن محمد ابن عبد - 00:34:36

ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذل السرحان كيف قلنا في الحاشية قال ابن الاثير في النهاية - 00:34:56

السرحانة ذئب وقيل الاسد وجمعه سلاح وسراحه فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام. يعني لا يحل لصلاة الفجر اما الوتر فيصح للانسان ان يصلى الوتر في هذا الوقت في الفجر الاول - 00:35:10

واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه هذه السنة جهة المشرق والمغرب اي في جميع فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام هذا الخبر قلنا وهذا حديث معدود سندان ومتنا. قال البيهقي هكذا - 00:35:27

روي بهذا الاسناد موصولا وروي مرسلا وهو اصح. يعني الراجح انه مرسلا وان وصله بذبح صاحبي خطأ اما الطريق المرسل فقد اخرجه داود في المراسيل من طريق احمد ابن يونس - 00:35:43

واخرجه الدارقطني من بلية يزيد ابن هارون واخرجه دارقطني من طريق ابن ابي حمير. واخرجه البيهقي من طريق عاصم ابن علي  
واخرجه البيهقي من طريق عريث من قعد خمستهم احمد ويزيد وابن ابي هدية وعاصم وعلي - [00:35:56](#)  
عن ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما  
فجران فاما الذي كانه ذنب السرحان فانه لا - [00:36:12](#)

يحل شيئاً ولا يحرم. واما المستطير الذي يأخذ الافق فهو يحل الصلاة ويحرم الطعام. وبهذه الرواية بين اعلان متن الرواية المقصودة  
وذلك ان الرواية الموصولة جاء فيها مستطيلة والصواب مستطيراً يعني شامل - [00:36:26](#)  
كما جاء في طرق الرواية كما جاء في طرق الرواية المرسلة شف قلت في الحاشية قل المستطيل نعم احسنت ان شره كان  
مستطيراً اي شره شامل تجد الجميع لديهم خوف من الانبياء يقولون نفسي نفسي - [00:36:45](#)  
فما بالك بالباقيه؟ لا شك ان هذا اليوم شرهم الصغير ولذلك لما يأتينا الاخوان وهذا حتى الانسان يعمل باعنا الان ما في هذا البيان من  
خل وقد عسر علي تحديد الواهب فقد يكون يزيد ابن هارون من مخالفته الرواد وقد يكون في من دونه والذي احسبه ان الواهم هو  
- [00:37:13](#)

الحاكم والله اعلم قال وفي الحديث الصحيح ما يؤيد ما ذهنا اليه واما الحديث الصحيح من حديث سمرة بن جدة فاخرجه مسلم  
من برق عبدالله لسود القشيري عن ابيه عن سمرة بن - [00:37:32](#)  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم من سحوركم اذان بلاد ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا يعني  
الاول هكذا واقف من هنا جهة المشرق - [00:37:46](#)  
لا تفتر به انما هو المستطير اللي هو الجنين نعم وانظر اتحاف المهرة والتلخيص الحمير. طبعاً هذا اتحاد المهرة لاجل يعني مراجعة  
الاسانيد وضبط الاسانيد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:38:04](#)